المجلد (١)، العـدد (٣)، إبريل ٢٠١٤، ص ص ٢٢٣ - ٢٦٧

فاعلية برنامج تعليمي للقيم الأخلاقية في تعديل سلوكيات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال من سن (٩-١٢) من منظور تربوي إسلامي

إعـداد

د/سناء عبد الحميد علي عبد الرحمن
أستاذ مساعد – جامعة الطائف
كلية الشريعة والأنظمة- قسم الشريعة

د/سهير محمد محمد توفيق عبد الهادي
أستاذ مساعد – جامعة الطائف
كلية التربية – قسم التربية الخاصة

فاعلية برنامج تعليمي للقيم الأخلاقية في تعديل سلوكيات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال من سن (٩ ـ ١٢) من منظور تربوي إسلامي

إعداد

د/ سناء عبد الحميد علي عبد الرحمن (*) د/سهير محمد محمد توفيق عبد الهادى (**)

ملخـــص

هدفت الدراســـة إلي التعرف على فاعلية برنامج تعليمي للقيم الأخلاقية في تعديل سلوكيات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال من سن ٩-١٢ من منظور تربوي إســلامي، وتكونت عينة الدراســة من (٦٠) طفلة من الأطفال الإناث ذوات اضــطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، تتراوح أعمارهن ما بين (٩ - ١٢) ســنه، تم تقســيمهن إلي مجموعتين مجموعة تجريبية وعددها (٣٠) طفلة ومجموعة ضــابطة وعددها (٣٠) طفلة وقد تم مجانســة المجموعتين قبل تطبيق البرنامج، واســتخدمت الدراســة المنهج شــبة التجريبي ،ولتحقيق هدف الدراســة أعدت الباحثتان مقياس تقدير سـلوك اضـطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من منظور تربوي إســلامي، وبرنامج تعليمي للقيم الأخلاقية، وتحققت الباحثتان من صــدق وثبات أدوات الدراسـة ، وللوصـول إلى نتائج الدراسـة، استخدمت الباحثتان الإحصـاء البارامترى، متمثلاً في استخدام " اختبار ت " T Test ".

وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التعليمي للقيم الأخلاقية له تأثير ذات فاعلية في تخفيض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، ووجدت فروق عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠١) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج علي مقياس تقدير اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من منظور تربوي إسلامي لدى الأطفال وذلك لصالح المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى علي مقياس تقدير سلوك اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وذلك لصالح القياس البعدي، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس تقدير سلوك اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى لأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من سن ٩-١٢من منظور تربوي إسلامي.

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي أخلاقي – تعديل السلوك – اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة– منظور تربوي إسلامي .

(*) أستاذ مساعد، كلية الشريعة، جامعة الطائف – إيميل: dr.sana7283@yahoo.com

(**) أستاذ مساعد، كلية التربية، جامعة الطائف – إيميل: soher.tawfik@yahoo.com

مقـــدمـــة

مع بداية مرحلة الطفولة المتوسطة تأخذ أعراض اضطرابات الانتباه وفرط الحركة شكلها السلوكي فيبدأ شكوى المدرسون بأن الطفل غير متوافق مع زملائه أو مشوش ولا يستطيع تركيز انتباهه على أي منبه أكثر من ثوان قليلة ويراه الآخرون أنه غير ناضج اجتماعياً وقليل الأصدقاء ويجد صعوبة في انتظار دوره وكذلك نجده يلعب بطريقة عدوانية ويتكلم في أوقات غير ملائمة، ويجيب على الأسئلة بسرعة ودون ترو وكذلك يظهر على الطفل كثرة الحركة والتململ ولا ينجز الأعمال أو المهام المطلوبة منه بشكل كامل ولا يستطيع إتباع التعليمات كما يتمسك بالتقاليد أو النظام، ونجده يصدق كل ما يقال له دون تفكير، لذا تعتبر تربية القيم الأخلاقية أحد أهداف التربية بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة حيث تتعاون الأسرة مع المدرسة في ذلك ، وذلك في إطار من المجتمع ككل، والمحافظة على الأخلاق كانت محض اهتمام العديد من المفكرين والشريعة والفلاسفة (بسيوني،١٩٩٠).

وبالتالي كان من الضروري أن تسلط الأضواء علي تلك الفئة ونساعدها علي تنمية القيم الأخلاقية والتي قد ينعكس أثرها في خفض اضـــطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، والفتاة السعودية من المضطربات في الانتباه تمثل ثروة بشرية لوطنها، وأن ثروة الأمم من الشباب من الجنسين تمثل عدة الأمم ودعائم قوتها وبالتالي تسعي التربية من خلال مناهجها إلي إعداد الفرد المتصف بالشخصية السوية المتكاملة ،حيث أن أهم الأسس في مجال التربية وضع خطة لتنمية القيم الأخلاقية والاتجاهات اللازمة لمواجهة تحديات القرن الجديد ومتطلباته **(العلي ،٢٠٠٢).**

ونظرا للقصـــور الواضـــح في نمو القيم الأخلاقية لدى الأطفال ذوات اضـــطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، فأنة من النادر أن ينتج هؤلاء الأطفال مخرجات تعليمية ،لذا فهي من المعوقات التي تؤثر في عملية تعليمهم لتحويلهم إلي أشـخاص يسـتطيعوا أن يتوافقوا مع الحياة والاستفادة من طاقاتهم وإدماجهم في المجتمع كقوة منتجة يمكنها المشاركة في الحياة الاجتماعية بوجه عام، فالانتباه يزيد إمكانية التعلم للقيم الأخلاقية، والتشـــتت يحد منها، وذلك لان الانتباه يزيد من فاعلية الحواس، والحواس مداخل التأثير ونوافذ الحس فالإنسـان قد يسـمع ولا ينصـت، وقد يحس ولا يدرك، وقد يعرف فيتذكر أو ينســـى، والتعليم هو تعديل في الســـلوك يحتاج إلى ثلاث عمليات الإحساس والاستقبال، وإدراك الانتباه، وتخزين المعلومات بطريقة منظمة مرتبة لا مضـطربة ولا مشـوشـة والاسـتفادة منها في العمليات العقلية كالتذكر والتفكير والتبصـر والتدبير

والتعقل، لذا فإن الانتباه ضروري لعملية التعلم، وهو ضروري لاستثارة الدوافع، واهتم القرآن الكريم بالانتباه كعملية عقلية وكتهيئة وجدانية، وهو يستخدم لذلك وسائل فاعلة متنوعة منها الطلب المباشر واستخدام الأساليب المساعدة وتوفير المسيرات المناسبة **(الأغا ،١٩٩٠).**

واهتمت الشريعة الإسلامية بمرحلة الطفولة اهتماماً بالغاً ولم تترك الشريعة صغيرة ولا كبيرة إلا أحصتها حتى حق الضعاف والصغار في الرعاية لم تتركه بل أولى القرآن الكريم عناية كبيرة لهم وكفل لهم نوعاً خاصاً من الرعاية والاهتمام وحث الناس على حسن معاملاتهم وعدم السخرية منهم أو الإساءة إليهم والاهتمام برزقهم وكسوتهم **(الحقيل، ١٩٩٤).**

ومن هذا المنطلق بدأ التفكير لدى الباحثتان في موضوع الدراسة الذي هو فاعلية برنامج تعليمي أخلاقي في تعديل سلوكيات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال من سن (٩-١٢) من منظور تربوي إسلامي ،وقد راعت الباحثتان المنظور التربوي والإسلامي الذي ينطبق على هؤلاء الأطفال بالدراسة النظرية ثم التطبيقية، وهناك بعض الدراسات العلمية أثبتت فعالية البرامج التعليمية الخلقية في الحد من اضطراب نقص الانتباه والفرط الحركي مثل دراسة كل من Frankenberger &Knivsberg, & Reichelt, 1999؛Connes,1999) ؛Huebner **&Scott**, 2010).

حيث اهتمت بأهمية نمو القيم الأخلاقية في جوانب الحياة المختلفة وأوصت بضرورة تدريسها في مختلف مراحل التعليم من أجل تحقيق أهداف التربية في المجتمع، وتعديل سلوكيات ذوى اضطرابات نقص الانتباه وفرط الحركة.

مشكلة الدراسة

تواجه الأطفال بدءاً من مرحلة الطفولة المبكرة مشكلة اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة وتزداد بنضجهم في السن كما تؤثر تأثيراً خطيراً على مستقبلهم وحياتهم، ويترتب على ذلك ضرورة التدخل بالبرامج لتعديله، خاصة ونسبة انتشار هذا الاضطراب تتراوح بين ٥٪ إلى ١٠٪ بين الأطفال الذين هم في سن المدرسة حيث تبدأ الأعراض بعد سن ٧ سنوات، وتلعب العديد من العوامل دوراً بارزاً في إحداث اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال منها ما تكون بيولوجية ووراثية، نفسية واجتماعية، وبيئية

ومنها ما يتعلق بعلاقة الطفل بوالديه ومعلميه وأسـلوب التنشـئة الاجتماعية المتبع مع الطفل ومنها ما يتعلق بالغذاء والإضـاءة **والتي أشـارت** إليها نتائج الدراسـات التالية، حيث أكد يجر Yeager (2007) أن للعوامل البيولوجية دوراً بارزاً في إحداث اضـطراب نقص الانتباه وفرط الحركة مما يزيد نقص القيم الأخلاقية لدى الأطفال ذوات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وأبانت نتائج روي Roy (2003) أن الأطفال ذوات اضـطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لديهم مسـتويات أعلى من المخاطرة بالذات عن العاديين ،وفي ضـوء ما توصـلت له العديد من الدراسـات في مجال اضـطرابات نقص الانتباه وفرط الحركة مثل دراسـة **إبراهيم (٢٠٠٣)** التي هدفت الي دراسـة اضـطراب نقص الانتباه وفرط النشـاط وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية وسمات الشخصية، وتوصلت نتائج الدراسة إلي زيادة اضطراب نقص الانتباه لدى الذكور أكثر من الإناث، كذلك تبين وجود فروق بين الجنسـين في الاكتئاب حيث ينتشـر لدى الذكور أكثر من الإناث، ولا توجد فروق بين الجنسين في العصابيه ولا في القلق، ووجود فروق بين الأصغر والأكبر في العمر (٩ سـنوات، ١٠ سـنوات) في اضـطراب قصـور الانتباه من وجهة نظر المعلمة لصالح الأكبر فهن أكثر اضطراب في الانتباه، ووجدت فروق بين التلاميذ في متغيرات الدراسة تبعاً لمحل الإقامة، ,وأجرى أحمد وآخرون.Ahmad, et al (2006) **دراسة** هدفت إلي عمل مسـح عن اتجاهات ومعلومات المدرسـين نحو الأطفال ذوى اضـطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد، وقد أظهرت النتائج العلمية الآتي:

- ٤٦.٩٪ من الذين اشـتملت عليهم العينة أجابوا أن سـبب هذا الاضـطراب يرجع إلي أسباب جينية وبيولوجية.
- ٥٣.١٪ من كل المدرسين اعتبروا أن هذا الاضطراب يرجع إلي إساءة معاملة الوالدين لأطفالهم ولديهم اتجاهات سلبية لديهم.
- ٦٤.٨٪ وافقوا علي أن نفس طرق التعامل مع الأطفال العاديين تطبق علي هذه الفئة.
- ٧٧.٦٪ اقروا أن هؤلاء الأطفال لديهم صعوبات مع أقرانهم العاديين.

كما كشـفت دراسـة أوهان Ohan (2002) أن الفتيات ذوات اضـطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لديهم مسـتويات أعلى في نماذج اضـطراب العناد والتحدي، والتهديد والتفاخر والسـب عن الفتيات العاديات، وأظهرت دراسـة كل من النجار (٢٠٠٥)؛ والنجار (٢٠٠٦) أن

الأطعمة المحفوظة والمعلبات التي يتناولها الأطفال تسبب اضطراب نقص الانتباه لديهم وتزيد فرط الحركة، لأنها تحتوى علي الألوان الصناعية وكذلك الحلوى مثل الشيكولاته، وينتج عن ذلك زيادة المشكلات السلوكية والمدرسية لدى الأطفال والمتمثلة في سلوكيات العنف أو الانفجار من خلال الحركة الزائدة المصحوبة بالاندفاعية، وأعراض التقلبات الانفعالية وصعوبات أكاديمية وعلاقات اجتماعية في المستوى الأدنى ، وأبانت دراسات سونج ولي Sung& Lee (2004) ؛ودى وتومي De& Tommy (2007) ؛وبيزديجين Bezdjian (2008) أن الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه لديهم نقص في القيم الأخلاقية

كما أكد فزيو Fzio (2008) علي وجود علاقة دالة بين تقارير الآباء عن تاريخ مشكلات الحمل وتقديراتهم للحركة الزائدة وعدم الانتباه والعدوان وسلوك التحدي والعناد لدى أطفالهم، ولم يوجد ارتباط دال بين سلوكيات الأطفال وقلة وزنهم بعد الولادة، ولم يظهر ارتباط دال بين تقديرات المعلمين لسلوك الطفل وصعوبات الحمل والولادة والرضاعة، كما أوضحت الدراسة أن الاختلافات بين تقارير الآباء والمعلمين لسلوك الطفل يرجع إلى مدى إدراكهم وتوقعاتهم المختلفة.

وقد دللت نتائج البحوث والدراسات أن نسبة انتشار هذه الحالات بين الأطفال في المجتمعات حتى عمر (١٢) سنة تختلف باختلاف المعايير التي يتم الاعتماد عليها في تشخيص مثل هذه الحالات (Posavac,1999).

ومن ثم يتضح أن تنمية القيم الأخلاقية تعمل علي تحسين الانتباه وتقلل من حدوث المشكلات السلوكية لدى ألأطفال عند التحاقهم بالمدرسة الابتدائية، وأن البرامج التربوية والعلاجية تعالج جميع أعراض الاضطراب (نقص الانتباه – النشاط الزائد – الاندفاعية).

بالإضافة إلي ذلك، فأن العناية بذوي اضطرابات نقص الانتباه، وفرط الحركة واجب أخلاقي إنساني تفرضه القيم الدينية والأخلاقية والإنسانية المختلفة وكواجب تفرضه طبيعة التكامل الاجتماعي، وحق الفرد على المجتمع والتربية الخلقية لدى هذه الفئة من الأطفال لا ينبغي أن تقتصر علي مجرد غرس مجموعة من المبادئ والقيم التقليدية بل يجب أن تهدف إلي تنمية القدرة علي الانتباه والتفكير حول القيم السائدة ومن ثم تفهم معني ومدلول المبادئ الخلقية الأمر الذي يؤهلهم لاستخدامها استخداما سليما في مواجهة ما يعانوه من مشكلات

خلقية(Willson,1979). من هنا تبدأ المشكلة حيث توصل البعض من الباحثين أن هذه الفئة من الأطفال تعاني من انخفاض مستوى النمو الخلقي.

(Simpson,1974؛Mahoney & Stephens,1974 ؛More ,1979؛Perry,1980 Markoulis,1988؛Pozar,1988؛Fletcher,1990 ؛ Huebner, 2010 ؛Wymbs, 2011).

وفي ضوء ما سبق ، فهذا الميدان يعاني من افتقار إلي وجود بحوث ودراسات تناولت متغيرات الدراسة، وبالتالي قامت الباحثتان باستعراض للبحوث والدراسات التي تناولت تلك المتغيرات بشكل أو بأخر وذلك بهدف توفير تأصيل نظري للدراسة الحالية يستفاد منة في الإطار النظري والدراسات السابقة ومناقشة النتائج لكي يصل الإنتاج العلمي المعني بتحسين حالة هؤلاء الأطفال إلي غاياته وتحقق البحوث والدراسات مقاصدها، لذا ألأمر يتطلب ألقاء نظرة فاحصة علي ذلك الجهد العلمي، وإجراء عمليات فحص وتحليل ومراجعة له بين حين وأخر للتعرف علي كل ما هو مستحدث فيه والوصول إلي زيادة الكفاءة في تحسن الانتباه ونمو القيم الأخلاقية ومما سبق تتمثل مشكلة هذه الدراسة في سؤال رئيسي"ما فاعلية برنامج تعليمي للقيم الأخلاقية في تعديل سلوكيات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال من سن (٩-١٢) من منظور تربوي إسلامي" ؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيسي هذه التساؤلات الفرعية:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة ذوات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بعد تطبيق البرنامج على مقياس تقدير سلوك اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من منظور تربوي إسلامي؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقدير سلوك اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من منظور تربوي إسلامي؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تقدير سلوك اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من منظور تربوي إسلامي؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلي التعرف على فاعلية برنامج تعليمي للقيم الأخلاقية في تعديل سلوكيات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال من سن ٩-١٢ من منظور تربوي إسلامي.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلى:

أ) الاهمية النظرية:

الاهتمام بالأطفال ذوات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من حيث النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والتربوية والمهنية لإعدادهن مواطنات صالحات لأنفسهن ولأسرهن ومجتمعهن في حدود ما تسمح به قدراتهن واستعداداتهن، ويستخدم لتحقيق هذا الهدف الآتي:

١- وضع برنامج تعليمي أخلاقي يعتمد علي بعض فنيات المدرسة السلوكية.

٢- الاهتمام بالبرامج التعليمية والأخلاقية من منظور تربوي إسلامي والقائمة علي التدخل السيكولوجي، وهى أنساق فكرية ومبادئ نظرية هامة للمهتمين بهذا المجال في إعداد البرامج التدريبية والإرشادية وذلك من المنظور التربوي الإسلامي لهؤلاء الأطفال.

٣- الاهتمام بالفئة المستهدفة حيث أنها من أكثر الفئات التي ننتشر لديها اضطرابات نقص الانتباه والفرط الحركي وهي مرحلة الطفولة المتأخرة.

ب) الاهمية التطبيقية

١- اختبار مدى صلاحية البرنامج التعليمي للقيم الأخلاقية في تعديل سلوكيات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من منظور تربوي إسلامي لدى الأطفال من سن (٩-١٢) عاما.

٢- معرفة مقدار نجاح البرنامج مع هذا النوع من الاضطراب، وإفادة المعلمين والوالدين، وذلك بتدريبهم علي هذه البرامج التعليمية للقيم الأخلاقية للعمل بشكل جيد مع هؤلاء الأطفال، بهدف ممارسة أدوار إيجابية في المجتمع بقدر الإمكان.

٣- تزويد المكتبة العربية بمجموعة من المقاييس يمكن من خلالها تشخيص هذا الاضطراب حتى يتسنى للمتخصصين إعداد برامج علاجية وإرشادية.

مصطلحـــات الـــدراســـة

قامت الباحثتان بوضع المصطلحات العلمية للدراسة في شكل إجرائي وهي كالتالي:

البرنامج التعليمي **Educational Program**

هو المخطط العام الذي يوضـــع في وقت ســـابق علي عمليتي التعليم والتعلم ، ويلخص الإجراءات التعليمية ذات القيم الأخلاقية التي يجب أن يكتسبها الأطفال من سن (٩-١٢) مرتبة ترتيبا يتمشي مع سنوات نموهم وحاجتهم ومطالبهم الخاصة ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس تقدير اضـــطراب نقص الانتباه وفرط الحركة المصـــحوب بنقص القيم الأخلاقية.

القيم الأخلاقية :**Moral Values**

القيم الأخلاقية في هذه الدراسة يقصد بها محصلة من الموجهات السلوكية لتنمية العقائد والقيم والفضـائل والسـلوكيات المسـتمدة من الكتاب والسـنة واجتهادات المفكرين الإسـلاميين التي يتوقع أن يكتسـبها الأطفال ذوات اضـطراب نقص الانتباه وفرط الحركة تحت إشـراف الباحثتان ويعتاد عليها في المرحلة الابتدائية من سن (٩-١٢) سنة بحيث تشكل ثوابت سلوكية واعية في حياته تقلل من هذا الاضـــطراب كل ما تدعو إلية العقائد من قيم وفضـــائل وســـلوكيات ومواثيق تنظم العلاقات بين البشر وما ينبثق عنها من عادات وتقاليد وأعراف.

الأطفال ذوات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في هذه الدراسة

Children They Have Attention Deficit Disorder And Hyperactivity

هم أطفال من الإناث تتراوح أعمارهن مابين (٩-١٢) عاما يتميزون بضـــعف التركيز والانتباه، والتسرع والاندفاع، والحركة المفرطة دون هدف، لذا ينطبق عليهن المعيار التشخيصي الرابع للاضـــطرابات العقلية (DSM- IV, 1994). الصـــادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي، ويتم تشخيصهن أيضا من خلال بطارية تشخيص اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الأطفال، ذلك من قبل الوالدين والمدرسة عن طريق الملاحظة الدقيقة للسلوكيات الصادرة عن هؤلاء الأطفال.

محددات الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على المحددات الموضوعية والمكانية والبشرية والزمنية والعلمية الآتية:

المحددات الموضوعية : تتمثل في تغطيتها لموضوعات البرامج التعليمية الخاصة بالقيم الأخلاقية وأثرها في تعديل سلوكيات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال في البحوث المحكمة المنشورة في مجلات ومؤتمرات علمية إلي جانب الدراسات العلمية (ماجستير – دكتوراه).

المحددات المكانية: **مدارس** الدمج الابتدائية (الأولي – الثالثة – الخامسة عشر –التاسعة والخمسون –القيم الأعلى الابتدائية – السادسة والستون) بمدينة الطائف .

المحددات البشرية: أطفال من سن (٩-١٢) عاما من ذوات اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالفرط الحركي.

المحددات الزمنية : تمثلت في الفترة من بداية ١٤٣٤/١٢ إلي بداية ٣ /١٤٣٥.

المحددات العلمية:

- مقياس تقديرسلوك اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من منظور تربوي إسلامي (إعداد/ الباحثتان).
- برنامج تعليمي للقيم الأخلاقية من منظور تربوي إسلامي (إعداد/ الباحثتان).

إطار نظري ودراسات سابقة

ستتناول الباحثتان أدبيات الدراسة (الإطار النظري والدراسات السابقة) في عدة محاور هي:

البرنامج التعليمي **Educational Program :**

يرى أبو الخير(١٩٩٢) أنة مجموعة من الأنشطة والمهارات الأدائية التي يقوم بها الأطفال تحت إشراف وتوجيه من جانب شخص متخصص يعمل علي تزويده بمعلومات ومفاهيم ترغبه في البحث والمعرفة.

القيم الأخلاقية :**Moral Values**

وعرفتها مرسي (٢٠٠٨) بأنها موجهات للسلوك يكتسبها الفرد من الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه ، وتعينه علي إتباع أنماطا سلوكية ايجابية يحافظ الفرد من خلالها علي توازنه الداخلي والخارجي.

اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة

Attention Deficit Hyper activity Disorder (ADHD)

يعرفه أبو صـهيب (٢٠٠٥) بأنة مشـكلة سـلوكية عند الأطفال ويكون هؤلاء الأطفال عادة مفرطي النشاط واندفاعيين ولا يستطيعون التركيز علي أمر ما لأكثر من دقائق.

تعديل السلوك **Behavior Modification**

يعرفه Berk (٢٠٠٢) بأنة شكل من إشكال العلاج النفسي يعني أساس بتغير السلوك المشاهد وموضوع الاهتمام الرئيسي فيه هو السلوك الذي يمكن ملاحظته في الطفل .

وعلي الرغم من أن الأدبيات تزخر بتعريفات للبرامج ، واضـــطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وتعديل الســلوك نظراً لتعدد الباحثين واختلاف تخصــصــاتهم وآرائهم فمنهم من يعرفها على أساس أعراضـها ومنهم من يعتمد في تعريفه على أسبابها وهناك من يهتم بالنتائج المترتبة عليها، فليس هناك تعريف واحد منهم مقبول عالميا ، وبصـفة عامة ترى الباحثتان أنة في ضـوء أدبيات التربية الخاصـة يعد أضـطراب نقص الانتباه بأنواعه الإكلينيكية من الاضـطرابات الشـائعة لدى الأطفال حيث معدل انتشـــاره بين ٤ – ٢٠ % من أطفال المدارس الابتدائية في ســـن ٦ – ١٢ سـنة ، كما بينت نتائج الدراسـات العلمية الحديثة أن اضـطراب نقص الانتباه يصـيب نسـبة تصـــل إلى ١٠٪ تقريباً من أطفال العالم، وقد أورد الدليل التشـــخيصـــي الاحصـــائى الرابع للاضـطرابات العقلية أن نقص الانتباه المصـحوب بفرط الحركة أكثر شـيوعاً بين الأولاد عنه بين البنات وبنسـب تتراوح من(١:٤)إلى(١:٩)، وذكر **يوسف (٢٠٠١)؛ وجالو Gallo(2007)** أن معدل انتشـــاره بين الجنســـين بنســـبة (٦) للذكور مقابل (١) للإناث. كما أكدت دراســـة الراس **Alrass (2007)** والتي أجريت بالعيادة النفسية في مستشفي الملك خالد الجامعي بالرياض أن نسبة انتشار الاضطراب في المملكة العربية السعودية تقدر بحوالي ١٢, ٦٪.

وبالتالي ورد في الدليل التشـــخيصـــي الاحصـــائى الرابع للاضـــطرابات العقلية (Diagnostic Statistical Manual Of Mental Disorder, 2000) أن اضـــطراب نقص الانتبـاه وفرط الحركـة يعنى عـدم القـدرة على الانتبـاه والانـدفـاعيـة وفرط الحركـة وهـذه الأعراض تظهر قبل ســـن ٧ ســـنوات ونتيجة لذلك لا يســـتطيع الطفل إكمال النشـــاط بنجاح والانتقال من نشاط لآخر دون إتمامه وتستمر هذه الأعراض لمدة ٦ شهور على الأقل وتستمر

الأعراض في مكانين على الأقل(البيت – المدرسة) ولا يحدث هذا الاضطراب نتيجة الإصابة بأي اضطرابات نفسية أو عقلية أخرى، وجاء في الدليل التشخيصي الاحصائى للاضطرابات العقلية (DSM-IV 94) أن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة يتضمن ثلاثة أنماط كالآتي:

- نمط عدم الانتباه ADHD – Inattentive Type
- نمط فرط الحركة والاندفاعية ADHD – Hyperactivity, Impulsivity Type.
- النمط المشترك (عجز نقص الانتباه وفرط الحركة معاً) ADHD - Comorbid Deficit Hyperactivity Type **(يوسف ،٢٠٠١)**.

أكد أكسكوفير Excoffier (2006) علي ذلك بدراسة هدفت إلي التعرف علي اضطرابات الانتباه، تكونت العينة من (١٥٠) طفلا وطفلة تراوحت أعمارهم من(٨-١٢) سنة، وأسفرت النتائج أن اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط زائد يرتكز علي ثلاثة أنماط (نقص الانتباه – نشاط زائد – الاندفاعية) ويمثل ٥ % من الأطفال وغالبا ما يبدأ قبل سن السابعة ،كما هدفت دراسة واين **(2003)Wayne** إلي العلاقة بين أنماط اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، تكونت العينة من(٢٧٣) طفلا تراوحت أعمارهم الزمنية من(٦-١٢)، واشتملت الأدوات علي معايير الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية الطبعة الرابعة وأوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة بين نمطي اضطراب قصور الانتباه(نمط الأعراض المجتمعية، ونمط قصور الانتباه) من حيث معدل انتشار الاضطرابات المتزامنة ،وأن الاضطرابات المتزامنة تنتشر بين نمطي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. هذا وقد أظهرت نتائج ويسنيوسكا Wisniewska (2007) ؛وبيد يرمان Biederman (2008) أن (١٨٪) من الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة يعانون من عسر القراءة ، وتكثر الإصابة المخية و التبول اللاإرادي لدى الذكور عن الإناث، ولكن الإناث أكثر عرضة للاكتئاب.

وعلي وجه العموم ترى الباحثتان ضـرورة تحفيز العديد من الباحثين بإلقاء الضـوء علي البرامج التعليمية للقيم الأخلاقية وعلاقتها بتعديل سلوكيات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وذلك بالتركيز علي أنواع الانتباه والذي ينقسـم من حيث مصـدر الاسـتقبال إلي انتباه سـمعي وبصري وشمي ولمسي وتذوقي، فيطلق علي الانتباه الذي يتم من خلال حاسة السمع بالانتباه السمعي، والانتباه الذي يتم من خلال حاسة البصر بالانتباه البصري، ويمكن حدوث الانتباه من خلال حاســة واحدة كما يمكن حدوثه من خلال أكثر من حاســة في عملية الانتباه لمثير واحد **(إبراهيم، ٢٠٠٣)** . لغرس القيم التعليمية والأخلاقية في نفوس أبنائنا إلي جانب التدريب علي القدرات المعرفية والحاســوب لتعديل ســلوكيات الأطفال ذوى اضــطرابات نقص الانتباه وفرط الحركة، (Sand ford& Josepr,2003).

كما أشارت نتائج دراسة عز(٢٠٠١) إلى ارتفاع لمستوى اضطراب نقص الانتباه بمصادرة المختلفة وفرط الحركة لدى بعض أطفال الصفوف (الأول – الثاني – الثالث – الرابع) الابتدائي بمدينة دمشق، مما أدى لحصولهم على درجات منخفضة في تقدير الذات، كما أجرى هوم Hum (2008) دراسة هدفت إلي معرفة الخصائص السيكومترية للمقابلات شبه المقننة مع المعلمين، صممت مقابلة عن طريق التليفون مع المعلم لتقييم اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وذلك بقصد التحديد الكمي لأعراض اضطراب الانتباه، والاضطراب السلوكي الذي يظهر في المدرسة فضلاً عن استخدام تلك المقابلة لفرز الأداء الأكاديمي وحالات العدوان والقلق والاكتئاب والأعراض المرضية الأخرى المرتبطة بالتشخيص الفارق لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وتوصلت الدراسة إلى ستة عوامل هي (اضطراب الانتباه – السيطرة التنفيذية – الحركة الزائدة – الاندفاعية – مشكلات العلاقة بالأقران – المشكلات المتعلقة بالمراهقة أو البلوغ والاضطرابات السلوكية)، وفي الصدد نفسه تم تقديم تصور لتنظيم وبناء الفصل الدراسي وطرق التدخل لمساعدة المعلمين لوضع برامج تعليمية لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد للحد من هذا الاضطراب لذا اشتملت الأدوات علي تنظيم المقاعد الدراسية والطاولات، وفتح فصول مع تقليل المساحات أو زيادتها مع الاهتمام بتقليل المثيرات داخل الفصل والتركيز علي المثيرات البصرية والاهتمام بالبرامج الفردية مع إشراك الوالدين في البرنامج التعليمي لمساعدة أبنائهم (Harrell, 1996) .

كما أجرى كوين Keawn (2001) دراسة هدفت إلي بحث العلاقة بين الأطفال ذوي النشاط الزائد والوالدين وتأثير الأصدقاء عليه، تكونت العينة من (٣٣) طفلا من أطفال الروضة بالمجموعة التجريبية و(٣٤) طفلا من أطفال المجموعة الضابطة، واشتملت الأدوات علي قياسات تشمل استبيان لقياس النشاط الزائد واستبيان حوادث الحياة واستبيان للصحة العامة ،وتوصلت الدراسة إلى أن أولياء الأمور الذين لديهم أطفال يعانون من النشاط الزائد كانوا يتعاملون بمهارات تربوية أقل فاعلية في المواقف التأديبية وفي التعامل مع المشاكل السلوكية للطفل واتضح أن أمهات الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد يقضون مع أولادهم وقتا أقل في اللعب، وبالتالي فالعناية بذوي اضطرابات نقص الانتباه، وفرط الحركة واجب أخلاقي أنساني تفرضه القيم الدينية والأخلاقية والإنسانية المختلفة وكواجب تفرضه طبيعة التكامل الاجتماعي، وحق الفرد على المجتمع، والدين هو أقوى الوسائل والدعائم لغرس ما يلزم من الأخلاق ومجتمعنا اليوم في حاجة شديدة إلى القيم التعليمية الأخلاقية التي تجعل الدافع لتعلمها والعمل بها ذاتياً منبثقاً من النفس والضمير والقلب، وقد تعالت صيحات الشكوى من عدم فاعلية المناهج الحالية للتربية الإسلامية وطرق تدريسها في غرس تلك القيم في نفوس الأطفال، ويرجع ذلك إلى عدم استناد أغلب المناهج على نظرية تربوية متكاملة متجددة وظيفية (عثمان،١٩٩٠).

فانبثاقا من الفلسفة التربوية التي تعني بذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة والمرتكزة علي أن كل طفل ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدية القدرة علي التقدم الكبير في تعديل سلوكياته واكتسابه للقيم الأخلاقية ، لذا تتميز القيم الخلقية من المنظور التربوي الاسلامى بالتدرج في تنفيذها فقد تبدأ بالواجب نفسه موسعا المسافة بين الأمر والنهي واضعا لذلك درجات هي بمثابة المحطات علي هذه المسافة الإيمان بالله وملائكته وكتبة ورسله واليوم الأخر والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر **(سعيد ،٢٠٠٦)** .

كل هذا يؤكد أن أساليب التربية الخلقية من المنظور التربوي الإسلامي يجب أن تقوم علي المبادئ والفضائل السلوكية التي يجب أن يتلقاها الطفل ويكتسبها ويعتاد عليها، ومن أقبح الأعمال وأحط الأخلاق وأرذل الصفات التي اهتم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأوصى الآباء على ملاحظتها لدى أبنائهم الغش والكذب والسرقة والسبائب والشتائم والانحلال والتبرج،

أما عن سلوك الشتائم فهي من أقبح الظواهر المتفشية السيئة من الأبوين أو الخلطة الفاسدة مع قرناء السوء ورفقاء الفساد، فمن الطبيعي أن يكتسب منهم أقبح الألفاظ وأرذل العادات والأخلاق وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك **(أبو شهبه، ١٩٩٠)** .

ومن عظمة الإسلام أننا نجد لكل خلق من الأخلاق الأساسية العظيمة إطاراً منهجياً جامعاً، وعلى سنن القرآن جاءت أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم مشتملة على قدر كبير من الموضوعات الأخلاقية، أمراً بالأخلاق الحسنة وحثاً عليها، وبياناً لثمراتها الخيرة، مع التحذير من الأخلاق المذمومة وبيان عواقبها الوخيمة، وبالتالي أكدت دراسة كل من إسماعيل (١٩٩٢)؛ والعامري (١٩٩٤) ؛والدسوقي (١٩٩٤) ؛ وجمال الدين (١٩٩٤) ؛ وشلبي (١٩٩٦)؛ وسلامة (٢٠٠٥)؛ وشرف(٢٠٠٦) علي أهمية البرامج التعليمية والسلوكية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال للحد من المشكلات السلوكية التي تواجههم.

من هنا يتضح أن دراسة نمو القيم الأخلاقية ذات أهمية كبيرة لدى ذوى اضطراب نقص الانتباه الذين يعانون من نشاط زائد، وهي تربية الطفل على الالتزام بالآداب الاجتماعية وتعريفه بحقوق الآخرين وحقوق المجتمع على أساس المحبة والاحترام والأخوة والتعاون وتربيته على عدم إيذاء الغير بالقول أو بالفعل(التركي، ٢٠٠٦) .إلى جانب أنه يعد النقص في بعض جوانب الشخصية مسئولا إلى حد كبير عما يعانيه إنسان اليوم من مشكلات وهي في صميمها مشكلات خلقية، فالتربية الخلقية تساعد على نمو وإعداد شخصيات متزنة وداعية بدوارها الاجتماعية وفاهمة لطبيعة العلاقات الاجتماعية التي تحكم هذا المجتمع(أبو بيه،**١٩٩٠**؛ والقاضي،١٩٩٤). وحينما يتشرب الطفل المعايير الخلقية والمثالية يتم استداخلها لتصبح مكوناً رئيسياً من بنائه النفسي وتتفاعل مع المكونات الأخرى لشخصيته (غبريال؛ وبشاي ،١٩٨٢)، وأبانت دراسة كل من ريتشارد Richard (2002)؛ وبورنستاين Bornstin (2003)؛ **وتسركن** Tseikun (2003) أن استخدام أساليب تنمية القيم في تنمية السلوك الخلقي لدى تلاميذ المرحلة الأولي من التعليم الأساسي له تأثير فعال علي تنمية المكونات الفرعية الخلقية الآتية (قيم العقيدة والعبادة والقيم الأخلاقية والاجتماعية والرعاية الجسمية والقيم التعليمية والقيم اقتصادية) مما أدى إلي حل المشكلات السلوكية لدى هذه الفئة.

من هذا الصدد تظهر مدى الحاجة إلى البرامج التعليمية للقيم الأخلاقية لقياس مستواها لدى الأطفال ذوات اضطراب الانتباه والفرط الحركي وهو ما تسعى إلية الدراسة الحالية، حيث تعد التربية الإسلامية من أهم دعائم الإطار الإسلامي لتربية الطفل، لذا مجتمعنا اليوم في حاجة شديدة إلى القيم التعليمية الدينية والأخلاقية التي تجعل الدافع لتعلمها والعمل بها ذاتياً منبثقاً من النفس والضمير والقلب **(عثمان ،١٩٩٠)**. لأنها جزء من الإيمان وأنها من دلائل قوة وكمال الإيمان، فحرص المسلم على إيمانه رسوخاً وكمالاً يجعله يحرص على الخلق الحسن والمثوبة الواردة في النصوص الشرعية من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بما فيها من الأجور العظيمة، والمنازل الكريمة للخلق الحسن، فضلاً عن كون الأخلاق من صفات المؤمنين التي تميزهم بسمت الفضائل والمحاسن، وهذه الأمور كلها تحفز المسلم وتعلق طموحه وأمله بأن يتحلى بسائر الأخلاق الحميدة، وذلك يشكل حافزاً عظيماً ودافعاً كبيراً للتحلي بالأخلاق الفاضلة وهذا معيار هام من معايير الأخلاق الإسلامية (بادحدح ،١٩٩٦؛ حواشين، وحواشين ،٢٠٠٥).

وأبانت دراسة وميس وفرانسيس Wymbs& Frances (2011) أن تدريب الإباء علي برامج التربية الخلقية من خلال الفيديوهات تخلصهم من السلوكيات السلبية اتجاه أبنائهن مما يقلل من اضطرابات نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى أبنائهن .

وبالتالي ، فأن غرس القيم الأخلاقية عند الأطفال الأسوياء وذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة منذ البداية يعمل علي إعدادهم صالحين فاضلين ذو خلق كريمة وعزيمة قوية، ومن أول هذه القيم التي لا بد أن تزرع في مرحلة الطفولة هي:

أ) التربية الإيمانية بأن نربط الطفل بأصول إيمانه وأركانه والآيات القرآنية التي تحثنا على تنشئة الطفل منذ الصغر على الإيمان كثيراً منها ما جاء في قوله تعالى: [فَأَقِم وَجْهَكَ لِلدِّين حَنِيفًا فطرة الله الَّتِي فطرا لناس عَلَيْهَا لأتبد يلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِك الدِّين الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أكثرا لناس لَا يَعْلَمُونَ](سورة الروم آية، ٣٠).

ب) تربية أطفالنا على المبادئ الخلقية وأول منشأ للتربية الخلقية ما جاء في قوله تعالى لنبيه الكريم (وَإِنَّك لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ) (سورة القلم آية٤)، وحب الله رسوله ومعرفة حق الله تعالى من إنه واجب الوجود ويتصف بالقدرة والإرادة والعلم والسمع كما نزرع فيهم

حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه مبعوث إلى الخلق كافة أنه صلى الله عليه وسلم هو القائل: (مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع)(*)

ومن ثم يجب غرس القيم التعليمية والأخلاقية في نفوس أبنائنا إلي جانب التدريب علي القدرات المعرفية لتنمية الانتباه وتقليل الفرط الحركي لديهم . لذا أثبتت الدراسات أن بتقديم برامج تعليمية وعلاجية، والقائمة علي فنيات التحكم الذاتي في تعديل السلوك لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه والفرط الحركي يتحسن الانتباه لديهم ويقل الفرط الحركي، وأكد ذلك دراسة كل من: أبو ريه(٢٠٠٠)؛ وساندفورد وجوسبير Sand ford&Josepr (2003) ؛ وبورنستين وكيوفليشن Bornstin & Quevillion (2003)؛ وسلامة(٢٠٠٥)؛ وسعيد (٢٠٠٦)؛ وشرف(٢٠٠٦) ؛وعبد الرازق (٢٠٠٧) ؛ **والنجار(٢٠٠٦)؛** والاطروني؛ (٢٠٠٨)؛ و**منصور(٢٠٠٨)** ؛**ومرسي (٢٠٠٨)؛** وعبد الفتاح(٢٠٠٩).

فروض الدراسة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة ذوات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بعد تطبيق البرنامج على مقياس تقدير سلوك اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من منظور تربوي إسلامي لصالح المجموعة التجريبية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في القياسين القبلي والبعدى على مقياس تقدير سلوك اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من منظور تربوي إسلامي لصالح القياس البعدى.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تقدير سلوك اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من منظور تربوي إسلامي .

(*) سنن أبي داوود للإمام الحافظ أبي داوود السجتاني الأزدي حديث رقم ٤٩٥ - ط / دار الحديث

إجراءات الدراسة

عينة الدراسة

انقسمت عينة الدراسة إلي الأتي:

أ) عينة الدراسة الاستطلاعية تتكون من(٤٥) طفلة من الأطفال الإناث ذوات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في مرحلة الطفولة من سن(٩-١٢) عاما من تلميذات المرحلة الابتدائية بمدارس الدمج " الثالثة والخامسة عشر والتاسعة والخمسون " بمدينة الطائف، فقد تم تطبيق المقياس عليهن وذلك لتقنينه والتحقق من الكفاءة السيكومترية له.

ب) عينة الدراسة الأساسية تتكون من (٦٠)[†] طفلة من الأطفال الإناث ذوات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في مرحلة الطفولة من سن(٩-١٢) عاما من تلميذات المرحلة الابتدائية بمدارس الدمج ، تم اختيارهم من عدة مدارس من مدارس الدمج بالمرحلة الابتدائية" القيم الأعلى والأولي والثالثة والستة والستون" بمدينة الطائف، حيث تم تقسيمهم إلي مجموعتين مجموعة تجريبية وعددها (٣٠) طفلة، ومجموعة ضابطة وعددها (٣٠) طفلة ممن حصلن علي درجات منخفضة علي مقياس تقدير سلوك اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من منظور تربوي إسلامي، وتم تطبيق البرنامج التعليمي علي أطفال المجموعة التجريبية بعد الحصول علي موافقة من إدارة التعليم بمحافظة الطائف، وتم اختيار عينة الدراسة وفقاً للشروط الآتية:

- لا يقل العمر الزمني للأطفال عينة الدراسة عن تسع سنوات ولا يزيد عن سن اثنتا عشر سنة .
- أن تكون نسبة الذكاء من (٩٠-١١٠) على اختبار ستانفورد بينيه.
- لديهم قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

وللتحقق من تجانس أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة ذوات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في القياس القبلي ، تم الكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطيّ درجاتهن علي مقياس تقدير سلوك اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من منظور تربوي

(†) يتوجه الباحثتان بالشكر إلى إدارة التعليم العام بمحافظة الطائف لحث مدراء المدارس على مساعدة الباحثتان في تشخيص الأطفال و كذلك المعلمات لمساعدتهم في تطبيق أدوات الدراسة والبرنامج ومتابعة جلساته على عينة التقنين.

إسـلامي ، حيث قامت الباحثتان باسـتخدام اختبار "ت" للمجموعتين غير المرتبطتين ، وتلخص الباحثتان ما توصلن إليه من نتائج في الجدول الآتي:

جدول (١)

متغيرات حساب قيمة " ت " لمتوسطيَ درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، قبل تطبيق البرنامج على مقياس تقدير سلوك اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة

المجموعة	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الضابطة	٣٠	٦٩.٧٦	٦.٨٢	٠.٠٧٥	غير دالة إحصائياً
التجريبية	**٣٠**	**٦٩,٩٠**	**٦,٩٣**		

يتضـح من الجدول رقم (١) أنه لا يوجد فرق دال إحصـائياً ، بين متوسـطيَ درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضـابطة في القياس القبلي ، على مقياس تقدير سلوك اضـطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من منظور تربوى اسـلامي، مما يشـير إلى التجانس بين أفراد العينة وهذا يدل على تكافؤ وتجانس المجموعتين قبل تطبيق البرنامج، لعدم وصـــول قيمة (ت) إلي مســـتوى الدلالة الإحصـــائية، لذا يؤكد ذلك علي تقارب هؤلاء الأطفال من حيث ســـماتهما وخصـائصـهما التكوينية، وبالتالي إذا ظهرت أي فروق بعد تطبيق البرنامج سوف ترجع في جزء كبير منها إلي تأثير البرنامج.

أدوات الـــدراســـة

أ) أدوات خاصة باختيار عينة الدراسة

١- استمارة البيانات الأولية (إعداد الباحثتان)

٢- مقياس ستانفورد بينية للذكاء. (إعداد : مليكه١٩٩٤).

٣- المعيار التشـخيصـي لاضـطراب نقص الانتباه وفرط الحركة الوارد في الصـورة الرابعة للدليل التشـخيصـي الإحصـائي للاضـطرابات النفسـية American .DSM-IV 94 Psychiatric Association (1994).

٤- مقياس تشـخيص قصـور الانتباه المصـحوب بالنشـاط الزائد(إعداد:سـليمان؛ وطنطاوي، ٢٠١٣).

ب) أدوات خاصة لقياس متغيرات الدراسة:

١- مقياس تقدير سلوك اضطراب نقص الانتباه والفرط الحركي من منظور تربوي إسلامي

(إعداد/ الباحثتان).

٢- برنامج تعليمي للقيم الأخلاقية (إعداد/ الباحثتان) .

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

أولا: مقياس تقدير سلوك اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من منظور تربوي إسلامي

تم تجريب المقياس بعد تعديله علي عينة من الأطفال من سن (٩-١٢) عاما بلغ عددها (٤٥) طفلة بمدارس الدمج الابتدائية تم اختيارهم من المدرسة الثالثة والخامسة عشر والتاسعة والخمسون الابتدائية وهم من غير العينة الأصلية، وكان الهدف من هذا التجريب تحديد ما يأتي:

أ- معامل صدق المقياس

الصدق الظاهري

وهو الصدق المتعلق بالمظهر العام للمقياس، من حيث نوع العبارات ومدى وضوحها، كذلك تعليمات المقياس والدرجة التي يتمتع به من موضوعية. ومدى مناسبة المقياس للأطفال، وقد تم التأكد من صلاحية كل ما سبق من خلال ملاحظات المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية.

صدق المحتوى

يتناول صدق المحتوى دراسة مفردات المقياس ومحتوياته ومادته، والمقياس الصادق هو الذي يمثل تمثيلا سليما المجالات المراد قياسها.

وللتحقق من هذا الصدق عرض المقياس في صورته الأولية المكونة من (٦٠) عبارة علي أربعة عشر من المحكمين أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بكلية الشريعة بالفيصلية والحوية ومجموعة من الأساتذة المتخصصين من قسم علم النفس، والمتخصصين في قسم التربية الخاصة، والمتخصصين في قسم رياض الأطفال بكلية التربية (جامعة الطائف)، والمتخصصين في كلية العلوم التربوية جامعة (جنوب الوادي)، لدراسة كل مفردة علي حدة والتأكد من صدقها وصلاحيتها وسلامة صياغتها، وأرفق بالمقياس استمارة للحكم علي مفرداتها ومدى مناسبتها لما وضعت لقياسه، وطلب من المحكم وضع علامة (صح) في استمارة التحكيم إمام رقم العبارة إذا كانت تقيس نفس المجال الموضح إمامها، كما طلب منهم إبداء أي ملاحظة أو توجيه يرونه مناسبا ويمكن أن يفيد الدراسة في هذا الشأن، وفي ضوء أراء المحكمين وملاحظاتهم تم تعديل المقياس ووضعه في صورته النهائية، حيث بلغ إجمالي عبارات مقياس تقدير سلوك اضطراب

نقص الانتباه وفرط الحركة من منظور تربوي إسـلامي (٥٥) عبارة، بعد عرضـة على المحكمين، فقد تم حذف العبارات التي لم تحصل علي ٩٠٪ فأكثر، وأضيفت عبارات أخرى، لزيادة وضوحها، وأجمع المحكمين علي أن تعليمات المقياس مناسبة وواضحة ومحددة بنسبة ١٠٠٪.

صـدق الاتساق الداخلي

أسـفرت النتائج عن معاملات ارتباط دالة إحصـائيا، وسـوف يتم تحديد ذلك من خلال الجداول الآتية، معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس، وجاءت قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس على النحو التالي:

جدول (٢)

معامل ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٣٩٥**	٢٦	٠.٥٥٠**	٢٠	٠.٣١٥*	٣٩	٠.٤٦٣**
٢	٠.٣٧٨**	٢٧	٠.٤٢١**	٢١	٠.٣٢٤*	٤٠	٠.٣٨٢**
٣	٠.٣٣٣*	٢٨	٠.٣٤٠*	٢٢	٠.٤٥٥**	٤١	٠.٥٢٤**
٤	٠.٤١٤**	٢٩	٠.٧٣١**	٢٣	٠.٥٢٦**	٤٢	٠.٣٨٩**
٥	٠.٣٥٥*	٣٠	٠.٦٤٨**	٢٤	٠.٣٧٨*	٤٣	٠.٣٨١**
٦	٠.٣٢٠*	٣١	٠.٦٥٠**	٢٥	٠.٥٩٨**	٤٤	٠.٥٠٠**
٧	٠.٣٨٨**	٣٢	٠.٤١٥**	٢٦	٠.٤١٥**	٤٥	٠.٤٣٤**
٨	٠.٣٨٥**	٢٠	٠.٣١٢*	٢٧	٠.٢٩٨*	٤٦	٠.٣٦٤*
٩	٠.٣٠٧*	٢١	٠.٦٣٦**	٢٨	٠.٣٦٩*	٤٧	٠.٤٠١**
١٠	٠.٤٩١**	٢٢	٠.٤٢٣**	٢٩	٠.٤٣٠**	٤٨	٠.٤٢٤**
١١	٠.٤٤٨**	٢٣	٠.٥٢٧**	٣٠	٠.٤١٩**	٤٩	٠.٤٦٠**
١٢	٠.٣١٣*	٢٤	٠.٦٦١**	٣١	٠.٤٠٩**	٥٠	٠.٣٧٥*
١٣	٠.٣٨٥**	٢٥	٠.٥٦٥**	٣٢	٠.٤٤٢**	٥١	٠.٣٨٤**
١٤	٠.٤٢٦**	٢٦	٠.٤٩٣**	٣٣	٠.٤٥٣**	٥٢	٠.٥٢٥**
١٥	٠.٥٥٤**	٢٧	٠.٦٢٢**	٣٤	٠.٣٤٢*	٥٣	٠.٣٩٣**
١٦	٠.٤٢١**	٢٨	٠.٤١٠**	٣٥	٠.٥٥٨**	٥٤	٠.٣٧٧*
١٧	٠.٣٤٠*	٢٩	٠.٤٤٢**	٣٦	٠.٥١٢**	٥٥	٠.٣٨٤*
١٨	٠.٤٠١**	٣٠	٠.٥٢٧**	٣٧	٠.٣٠٦*		
١٩	٠.٤٥٤**	٣١	٠.٣٩٧**	٣٨	٠.٣٤٥*		

* دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضـــح من الجدول رقم (٢) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً، وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي.

ب - ثبات المقياس.

للتحقق من ثبات الدرجة الكلية للمقياس, قام الباحث بحساب معامل ألفا كرونباخ، وسبيرمان – براون، وجتمان، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (٣)
معاملات ثبات الدرجة الكلية للمقياس

المتغير	معامل ألفا كرونباخ	سبيرمان – براون	جتمان
الدرجة الكلية	٠.٥٦١	٠.٧٠٩	٠.٥٨٤

يتضح من الجدول رقم (٣) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات وصالح لإغراض الدراسة.

تصحيح المقياس

يضم المقياس (٥٥) عبارة يوجد إمام كل عبارة إختيارات أربعة هما (دائماً، أحياناً، نادراً، أبداً) تحصل علي (١- ٢-٣-٤) علي التوالي حيث تسير العبارات في الاتجاه الإيجابي فتصبح الدرجة (٥٥- ١١٠) بذلك هي التي تدل علي القصور، وبذلك فكلما قلت الدرجة التي يحصل الطفلة عليها يصبح ذلك بمثابة منبئ اضطرابات نقص الانتباه والفرط الحركي نتيجة لعدم فاعلية البرنامج، وبالتالي تطلب الباحثتان في البداية من المعلمة الإجابة علي عبارات المقياس لدى كل طفل باختيار أحد الإجابات الأربعة التي تمثل انطباعا دقيقا وصحيحا، بحيث تأخذ الإجابة دائما درجة (١)، وتأخذ أحيانا درجة (٢)، وتأخذ (نادرا) درجة (٣)، وتأخذ أبدأ درجة (٤) وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس مابين (٥٥ – ٢٢٠) ثم بعد التطبيق للبرنامج تقوم الباحثتان مع المعلمات بالإجابة علي عبارات المقياس للحكم علي فاعلية البرنامج . حيث كلما زادت الدرجة دل ذلك علي زيادة الانتباه وقلة الفرط الحركي والاندفاعية.

ثانيا :البرنامج التعليمي للقيم الأخلاقية (إعداد الباحثتان)

تم حساب النسبة المئوية لاتفاق المحكمين علي البرنامج التعليمي للقيم الأخلاقية للأطفال ذوات اضطراب نقص الانتباه للتحقق من صدق المحتوى للبرنامج، حيث تم عرضة علي (١٤) من أعضاء وعضوات هيئة التدريس بجامعات الطائف والملك سعود بالرياض

وجنوب الوادي بمصر، وفي ضوء أراء المحكمين وملاحظاتهم تم تعديل بعض جلسات البرنامج، التي لم تحصل علي ٩٣٪ فأكثر، كما تم إجراء التعديلات اللازمة في بعد الصياغات المطلوبة لجلسات البرنامج، وبذلك يصبح البرنامج صالح للتطبيق ويتكون البرنامج من ثلاثون جلسة تشمل سلوكيات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من منظور تربوي إسلامي.

وصف البرنامج. تم الرجوع إلي الإطار النظري للدراسة الحالية والخاص بالقيم الأخلاقية واضطراب نقص الانتباه لدى الأطفال من سن (٩-١٢) سنة، بجانب الدراسات السابقة التي اهتمت بالقيم الأخلاقية واضطرابات نقص الانتباه، حيث توصلت الباحثتان إلي أهم القيم الأخلاقية التي تقلل من اضطراب نقص الانتباه لدى الأطفال الإناث في مرحلة الطفولة المتأخرة هذه القيم تشمل الأذكار، آداب الإنصات ،أداء الصلاة في خشوع ، تعليم القران الكريم ،سيرة رسول الله (ص) ، احترام المعلم ، التسامح والمحبة ، الرحمة والرفق بالمخلوقات الأخرى (الحيوان –الطيور)، الاعتذار والعفو والمغفرة ، معرفة خطورة الكذب وإدراك قيمة الصدق ، الأمانة ، الثواب ، التعاون ، نظافة البدن ، آداب المعاملة ، آداب الطعام، لذا تم إعداد البرنامج.

تكونت جلسات البرنامج من (٣٠) جلسة (١٦) جلسة خاصة باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية، (١٤) جلسة خاصة بتنمية القيم الأخلاقية، تم توزيعهم على مدى شهرين ونصف بمعدل ثلاث جلسات أسبوعيا والمعدل الزمني لكل جلسة (٦٠) دقيقة يتخللها فترة من الراحة(١٥) دقيقة مع مراعاة ضرورة عدم إجراء أكثر من جلسة واحدة فى اليوم الواحد وفى بداية كل جلسة يتم عمل تمرينات الاسترخاء ومراجعة الواجبات المنزلية ويستخدم فيها المحاضرة البسيطة والمناقشة والحوار.

الحدود الزمنية والمكانية لتطبيق البرنامج. تم التطبيق للبرنامج ببعض مدارس التعليم الابتدائي للدمج والتي تتواجد فيها أفراد عينة الدراسة وذلك بعد أخذ الموافقات الرسمية.

خطة جلسات البرنامج

جدول رقم (٤)

الجلسة	الأسبوع	موضوع التدريب	الزمن بالساعة	ملاحظات
(١) (٢)،(٣)	الأول	تعارف وتمهيد للبرنامج لتكوين علاقة ارشادية قائمة علي الحب والود والاحترام –تدريب للانتباه	٣	ممارسة أنشطة في فترات الراحة
(٤) ،(٥) (٦)	الثاني	–تدريب علي التركيز والانتباه –تدريب علي تعديل الاندفاعية	٣	ممارسة أنشطة في فترات الراحة
(٧)،(٨)، (٩)	الثالث	تعديل الاندفاعية	٣	ممارسة أنشطة في فترات الراحة
(١٠)،(١١) (١٢)	الرابع	الحد من الفرط الحركي	٣	ممارسة أنشطة في فترات الراحة
(١٣) (١٤) (١٥)	الخامس	الحد من الفرط الحركي	٣	ممارسة أنشطة في فترات الراحة
(١٦)،(١٧) (١٨)	السادس	–تدريب علي أدأب الإنصات – ترديد الأذكار أداء الصلاة في خشوع– التعرف علي أركان الإسلام	٣	ممارسة أنشطة في فترات الراحة
(١٧)،(١٨) (١٩)	السابع	حفظ القران الكريم – تدريب علي سماع سير وأحاديث عن رسول الله(ص)	٣	ممارسة أنشطة في فترات الراحة
(٢٠)،(٢١) (٢٢)	الثامن	تدريب لاحترام المعلم–التسامح والمحبة– أدأب المعاملة	٣	ممارسة أنشطة في فترات الراحة
(٢٣)،(٢٤) (٢٥)	التاسع	الامانة والصدق– معرفة خطورة الكذب –الثواب –التعاون–	٣	ممارسة أنشطة في فترات الراحة
(٢٦)،(٢٧) (٢٨)	العاشر	النظافة– أداب الطعام –الرفق بالحيوان	٣	ممارسة أنشطة في فترات الراحة
(٢٩)،(٣٠)	الحادى عشر	استعراض لأهم ما جاء في الجلسات السابقة	٣	ممارسة أنشطة في فترات الراحة

أهـــداف الـــبرنـامــج

أولا: هدف البرنامج العام

يهدف البرنامج إلى تنمية القيم الأخلاقية والتي تؤدى إلى تعديل خصـــائص الأطفال مضطربي الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد لدى عينة من الأطفال من سن (٩ – ١٢) سنة من منظور تربوي إســـلامي، وتم تطبيق ذلك علي عينة تجريبية مكونة من ٣٠ طفل من ذوى ADHD ولديهم نقص في القيم الأخلاقية.

ثانيا: الأهداف الإجرائية للبرنامج

١- الأهداف المعرفية

- أن تدرك الأطفال أهمية غرس القيم الأخلاقية لديهم.
- أن تفهم الأطفال معاني القيم الأخلاقية وأهمها في حياتهم.
- أن تعي الأطفال ما تعاني من اضـطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وما قد يسـبب لهن من مشكلات.

٢- الأهداف الوجدانية

- أن تتعايش الأطفال مع غرس القيم الدينية والأخلاقية بنجاح.
- أن تشعر الأطفال بالأمن النفسي في المدرسة.
- أن تشعر الأطفال بأهمية الإدراك البصري والسمعي لخفض اضطراب الانتباه.
- أن تستمتع الأطفال بقدرتها علي الانتباه وأهميته.

٣- الأهداف السلوكية

- أن تمارس الأطفال سلوكيات تعبر عن الانتباه.
- أن تستمع الأطفال جيدا للمتحدث.
- أن تقارن الأطفال بين التمييز السمعي والبصري.
- أن تشارك الأطفال مشاركة فعلية في جلسات البرنامج.

أهمية البرنامج

- تتمثل أهمية البرنامج الحالي في تعامله مع مشكلة ضعف القيم الخلقية نتيجة لاضطراب نقص الانتباه والفرط الحركي وتنميتها حتى يكون بمثابة إطار مرجعي لعينة البرنامج عند الاختيار بين البدائل في المواقف المختلفة.
- تنمية القيم الخلقية يساعدنا في الحد من اضطراب نقص الانتباه والفرط الحركي على عينة الدراسة مما يكسبهن قدرة على التوافق مع أنفسهن والمدرسة والبيئة المحيطة بهن.

محتويات البرنامج

الأنشطة الدينية، الأنشطة الاجتماعية، الأنشطة الثقافية، الأنشطة الفنية.

فنيات البرنامج

الاسترخاء العضلي Muscular Relaxation، المحاضرة والمناقشة، الإصغاء، التسجيل الذاتي Self Recording ،النمذجة Modling ،لعب الدور Role Playing ،التدعيم (التعزيز)Reinforcement ،أسلوب حل المشكلاتProblem Solving،الواجبات المنزلية Home Work .

خطوات إجراء الدراسة

بعد أن أطمأنت الباحثتان لأدوات الدراسة وصلاحيتها لتحقيق الأهداف من خلال إعداد المقياس والبرنامج التعليمي، وإيجاد الخصائص السيكومترية لهما من صدق وثبات ثم تطبيق المقياس علي عينة الدراسة التجريبية والضابطة (قياس قبلي) قبل تطبيق البرنامج وتحديد درجاتهن علي المقياس، بعدها تم تطبيق البرنامج المقترح والذي اشتمل علي (٣٠) جلسة بواقع ثلاث أسبوعيا علي المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم تطبيق المقياس مرة أخرى علي العينة التجريبية والضابطة (قياس بعدى) للتأكد من فاعلية البرنامج في تعديل سلوكيات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وبعد مرور أسبوعين من الانتهاء من القياس البعدى قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي العينة التجريبية لمعرفة احتفاظ الأطفال بأثر البرنامج، واستخدمت الباحثة الأسلوب الإحصائي الملائم لمعالجة

الفروض، ثم أجرى عرضا لنتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، والفنيات المستخدمة في البرنامج.

نتائج الدراسة ومناقشتها

للوصول إلى نتائج الدراسة، استخدمت الباحثتان الإحصاء البارامترى، متمثلاً في استخدام " اختبار ت " T Test ، وفيما يلي عرض لنتائج فروض الدراسة ومناقشة جداول النتائج لكل فرض علي حدة ويعقبها تفسير للنتائج.

نتائج الفرض الأول

وينص الفرض على أنه. " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية ذوات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بعد تطبيق البرنامج على مقياس تقدير سلوك اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من منظور تربوي إسلامي لصالح المجموعة التجريبية ".

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثتان بالكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطيّ درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية ، على مقياس تقدير سلوك اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، بعد تطبيق البرنامج، وذلك باستخدام اختبار "ت" للمجموعتين غير المرتبطتين ، وتلخص الباحثتان ما توصلن إليه من نتائج في الجدول الآتي:

جدول رقم (٥)

متغيرات حساب قيمة " ت " لمتوسطيَ درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، بعد تطبيق البرنامج على مقياس تقدير سلوك اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة

المجموعة	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الضابطة	٣٠	٧٠.٠٣	٦.٨١	٩٧.٢٠	دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)
التجريبية	٣٠	٢٠٧.٣٣	٣.٦٧		

ويتضح من الجدول رقم (٥) أنه يوجد فرق دال إحصائياً ، عند مستوى " ٠.٠١ "، بين متوسطيَ درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، على مقياس تقدير سلوك اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، بعد تطبيق البرنامج، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى تحقق "الفرض الأول" من فروض الدراسة.

مناقشة نتائج الفرض الأول

كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية لدى أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج التعليمي الأخلاقي حيث أن قد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (٠.٠١) وهي قيمة دالة إحصائيا ولصالح أطفال المجموعة التجريبية، وهذا التقدم يعتبر دليل علي نجاح فاعلية البرنامج في تعديل سلوكيات الأطفال ذوات أعراض(ADHD) من (نقص انتباه –نشاط زائد– اندفاعية) وتحسين الأداء التعليمي، سواء في المدرسة أو المنزل، بالإضافة إلي تحسين قدراتهن الاجتماعية وزيادة ثقتهن بأنفسهن إلي جانب تحسين علاقاتهن بمدرسيهن، وتأدية الواجبات المدرسية بطريقة سليمة، وتقليل السلوكيات المحبطة لديهن مما أدى إلي اعتمادهن علي أنفسهن، وفي هذا الصدد ترجع الفروق بين مجموعتي الدراسة لما يقدمه البرنامج من تدريبات شأنها تحسين أطفال المجموعة التجريبية من حيث مستوى أدائهن وتفكيرهن وإدراكهن لأنفسهن والبيئة المحيطة من حولهن، في حين لن تتعرض أطفال المجموع الضابطة لأي تدخل، كما كشفت نتائج الفرض على أن التغير الايجابي الذي حدث في سلوك الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة أدى إلى تقليل مستوى النشاط والسرعة في إتمام المهام والتعليمات وهذا ينمي لديهن المهارات المعرفية القائمة على المشاركة في الأنشطة التعليمية الأخلاقية المتضمنة في البرنامج موضع الدراسة مما يؤدي إلى غرس القيم الأخلاقية بما فيها من صدق وأمانة وتعاون وقيم واحترام الآخرين لدى الأطفال من سن٩–١٢ عاما، ولاشك أن التربية الأخلاقية والدينية لها تأثير فعال علي وجدان الأطفال في تنمية شخصيتهم وارتفاع مستواهم السلوكي لأنها تنمي لديهم الصور المعبرة عن قدرة الخالق الرازق وفهمهم للعبادات التي فرضها الله والذكاء والصوم والحج والتوجيه والقيم الإسلامية(بلال ،١٩٨٨؛ إبراهيم،١٩٩٠).

وتتفق هذه النتيجة مع بحوث ودراسات كل من: ريشاردRichard(2002)؛ وأوهان Ohan (2002)؛ بورنستاين Bornstin (2003)؛ ولى و سونج Lee& Sung (2004) ؛ وبيترسون Peterson (2005) ؛ وباجويل وآخرون Bgweel, et al, (2006))؛وجولدسبي .Goldsby (2006)؛ ويسنيوسكا وآخرون Wisniewska ,et

(2008) Fzio وفزيو ؛(2008) Biederman ,et al. وبيديرمان وآخرون ؛al(,2007) حيث توصلت نتائج دراستهن إلي تحسن الأطفال في الانتباه وازداد تحسنهم بمتابعة الفريق المختص وأكد ذلك علي أن البرامج التعليمية وبرامج القيم الأخلاقية تعمل على تنمية الانتباه والتركيز و السلوك الخلقي وتعمل على اكتساب الأطفال للمعتقدات السليمة التي تبين لهن الصواب والخطأ وهذا يدل على أن السلوك الخلقي للأطفال هو أهم نواتج العملية التعليمية التي تجعل الفرد مواطنا صالحا يفيد نفسه ومجتمعه في كافة مجالات الحياة بالإضافة إلي تخلصهن من التفكير الخاطئ بسبب سلوك خاطئ مما أدى إلي تغيير السلوك وتعديله، لذا ساعدهن ذلك علي إتمام المهام والتعليمات بنجاح نتيجة زيادة قدراتهن علي الانتباه الجيد وفي ضوء ما سبق يعتبر نجاح البرنامج التعليمي للقيم الأخلاقية للأطفال ذوات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة قائم علي الاستخدام الجيد للفنيات السلوكية إلي جانب الكثير من التدريبات التي قامت بها الباحثتان والقائمة علي تقليل اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وغرس القيم الأخلاقية ، حيث نمت لدى الأطفال الانتباه والتركيز وتنظيم الأنشطة وتعويدهم المناقشة والحوار مما ساعدهن على اكتساب السلوكيات المرغوب فيها والبعد عن السلوكيات غير المرغوب فيها خاصة في هذه المرحلة العمرية باعتبارها مرحلة مهمة في بناء الشخصية.

نتائج الفرض الثاني

وينص الفرض على أنه. " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في القياسين القبلي والبعدى على مقياس تقدير سلوك اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من منظور تربوي إسلامي لصالح القياس البعدى."

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثتان بالكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطيَ درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي ، على مقياس تقدير سلوك اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ، وذلك باستخدام اختبار " ت "للبيانات المرتبطة ، وتلخص الباحثتان ما توصلن إليه من نتائج، في الجدول الآتي:

جدول رقم (٦)
متغيرات حساب قيمة " ت " لمتوسطيَ درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، على مقياس تقدير سلوك اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة

التطبيق	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القبلي	٣٠	٦٩.٩٠	٦.٩٣	١٠٦.٧٨	دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)
البعدي	٣٠	٢٠٧.٣٣	٣.٦٧		

ويتضح من الجدول رقم(٦) أنه يوجد فرق دال إحصائياً ، بين متوسطيَ درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي ، على مقياس تقدير سلوك اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، والاندفاعية وذلك لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى تحقق "الفرض الثاني" من فروض الدراسة .

مناقشة نتائج الفرض الثاني.

أسفرت النتائج عن وجود فروق داله إحصائيا في (اضطراب نقص الانتباه- الفرط الحركي - الاندفاعية) لدى الأطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى ويرجع ذلك لان المجموعة التجريبية خضعت لكثير من التدريبات وهي التدريب علي الاسترخاء العضلي بالتمرينات الخاصة بالتنفس والتي تنمي لديهن الانتباه والتركيز وتنظيم الأنشطة والمهمات والتدريبات علي ممارسة القيم الأخلاقية وتعويدهن علي المناقشة والحوار البعدي للمجموعة التجريبية ويتضح من هذا أن البرنامج كان له أثر جيد من حيث تحسين انتباه الأطفال وانخفاض الفرط الحركي والاندفاعية لديهم ،وهذا التقدم يعتبر بمثابة انجازا ملموسا وموضحا للتأثير الايجابي للبرنامج ،ويعتبر قاعدة للتنشئة السليمة القائمة على تعليم القيم الأخلاقية لتوفير النمو المتكامل من خلال ممارسة الأنشطة الأخلاقية التي تنمي المفاهيم والمعارف والمهارات، بالإضافة لاشتمال البرنامج على التقليل من السلوكيات غير الأخلاقية وتأدية واجب الفصل المدرسي بطريقة سليمة نتيجة زيادة معدل الآنتباة وهذا من ضمن قواعد علاج هؤلاء الأطفال المضطرين في الانتباه مما يقلل من حجم مشاكل هؤلاء الأطفال في المدرسة والمنزل.

وتتفق هذه النتائج مع بحوث ودراســـات كل من :الجمعية التعاونية القومية للعلاج المتعددMultimodal Treatment Cooperative Group(2004)؛ والمعهد القومي للصحة العقلية National Institute Of Mental Health (2004؛2000)؛وفركانيز وآخرون ., Frcanes ,et al(2005)؛ وبجورنســـتاد ومونتجو مرى Bjornstad & Montgomery (2005)؛ وبراون وآخرون ,.Brown, et al (2005)؛ وروســـتوين ورامســـي Rostoin & Ramsy (2006)؛ وما جويكز وكارلسونMajewicz & Carlson (2007) حيث توصلت هذه الدراســات إلي وجود تأثير فعال وقوى لهذه البرامج في تحسـين الأعراض الأسـاسـية لهذا الاضطراب (نقص الانتباه – الاندفاعية – النشاط الزائد)، كما أكدت نتائجهم، أن التدريب عن طريق البرامج أدى إلى زيادة القدرة على الانتباه وتعديل السـلوك، وانخفاض مسـتوى الاندفاعية والحد من النشـاط الزائد وتحسـين الأداء التعليمي ،إلى جانب توصـيات هذه الدراسـات بضـرورة التنشئة الاجتماعية السليمة التي تنمي الانتباه والسلوك المرغوب، لذا يتضح أن التربية الإسلامية السـليمة تتميز في اهتمامها الواضـح بالنواحي الأخلاقية وتعمل على الاقتران بين التربية الخلقية والتربية العقيدية ولأهمية الأخلاق في جوانب الحياة المختلفة أوصـــت العديد من المؤتمرات بضـرورة تدريس القيم الأخلاقية المسـتفادة من مصـادر الشـريعة والفلسـفة الإسـلامية في مراحل التعليم المختلفة لذا اتفقت نتائج الدراسات على أن تلك القيم الأخلاقية أقوى تأثيرا عن غيرها من المذاهب الأخلاقية(غنايم، ٢٠٠٢). فالخلق مركب اجتماعي مكتســـب يقوم في جوهره على فضـائل تقرها الجماعة وترضـاها لنفسـها فهو بذلك إحدى الدعائم الرئيسـية للشـخصـية الإنسـانية وتكامل للعادات والاتجاهات والعواطف والمثل العليا بصورة تميل إلى الاستقرار والثبات وتصلح للتنبؤ بالسلوك المقبل **(أبو حطب ،صادق،١٩٩٩).**

نتائج الفرض الثالث

وينص الفرض على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطي درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوات اضـــطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في القياســـين البعدي والتتبعي على مقياس تقدير ســـلوك اضـــطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من منظور تربوي إسلامي " .

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثتان **بالكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطيَ درجات أطفال المجموعة التجريبية في االقياسين البعدي والتتبعي، على مقياس تقدير سلوك اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ، وذلك باستخدام اختبار " ت " للبيانات المرتبطة ، وتلخص الباحثتان ما توصلن إليه من نتائج، في الجدول الآتي:**

جدول رقم (٧)
متغيرات حساب قيمة " ت " لمتوسطيَ درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، على مقياس تقدير سلوك اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة

التطبيق	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعدي	٣٠	٢٠٧.٣٣	٣.٦٧	١.٤٠	غير دال إحصائياً
التتبعي	٣٠	٢٠٧.٥٠	٣.٦٧		

ويتضح من الجدول رقم (٧) أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً ، بين متوسطيَ درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، على مقياس تقدير سلوك اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية، مما يشير إلى تحقق " الفرض الثالث" من فروض الدراسة.

مناقشة نتائج الفرض الثالث

استنتجت الباحثتان من هذا الجدول أن البرنامج التعليمي الأخلاقي يعتبر جزء هام من التقليل من اضطراب نقص الانتباه والفرط الحركي والاندفاعية على اعتبار له دور مؤثر من الناحية الايجابية بالنسبة لهؤلاء الأطفال ذوات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، ويدل هذا على أن سلوك الأطفال يتحسن إذا ما تم التدريب على الاسترخاء العضلي الذي ينمي لدى الطفل الانتباه والتركيز وتنظيم المهمات والتدريبات على حل المشكلات بسهولة وتعويد الطفلة المناقشة والحوار وذلك بعد تزويدهم بالقيم الأخلاقية وأحكام الإسلام ليميزوا بين الحلال والحرام والسلوك المرغوب وغير المرغوب وتنمية الميول الايجابية نحو طلب العلم والتعليم المستمر، في حين لم تتعرض المجموعة الضابطة لأي تدخل.

في ضوء هذا الصدد ، توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج التي تؤكد أن عملية التعرف على الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية تحتاج من المعلم

الملاحظة المباشرة المقننة لمستوى أدائهم في الفصل، حيث يمكن عن طريق الملاحظة التعرف الدقيق على قدرتهم على الانتباه وهل لديهم فرط حركي واندفاعية وتحديد ما يواجههم من صـــعوبات تحول دون تحقيق التوقعات المنتظرة منهم، وتحديد مدى تفاعلهم مع أقرانهم، لذا أسفرت الدراسة عن أثر استخدام البرامج التعليمية للقيم الأخلاقية حيث كان لها أثر في تحسين الانتباه وخفض المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه، خاصة أن معظم الأطفال ذوي هذا الاضطراب يعانون من قصور في العلاقات الاجتماعية والتحصيل الدراسي، وبالتالي من الضـــروري الاهتمام بهذه الفئة من الأطفال بما يحقق مبدأ التطبيع لديهم لممارســة الحياة العادية بدون ســـلوكيات غير مرغوب فيها، ومهما تنوعت البرامج من حيث الكم والكيف نجد أن الهدف النهائي منها هو مســاعدة هؤلاء الأطفال لتعديل الاضــطرابات لديهن من خلال تصــميم البرامج المناســبة لهن ،والتي تحقق لديهن احترام الآخرين والالتزام بالقيم الأخلاقية من المنظور التربوي والإسـلامي، وحماية حقوقهن الإنسـانية ودعوتهن للالتزام بواجباتهم، مما سـبق يتضــح أن البرنامج المســتخدم كان له تأثير ايجابي في تحســين الســلوك وزيادة التحصــيل الأكاديمي لدى الأطفال ذوات اضــطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وكان له أثار طويلة المدى مما أدى إلي تقليل أعراض اضطراب نقص الانتباه وإعادة التوازن الكيميائي لهؤلاء الأطفال .

ومن ثم تتفق نتائج هذه الدراســـة مع نتائج بحوث ودراســـات كل من: دراســـة رشـاد(١٩٩٧)؛ دراسـة ماركوفتز Marakovitz (1998)؛ دراسـة شـقير(١٩٩٩)؛ دراسـة أبو ريه(٢٠٠٠) ؛ دراســة باجويل وآخرون ,.Bagwell ,et al(2001)؛ دراســة أوهان Ohan (2002)؛ دراسـة إبراهيم(٢٠٠٣)؛ دراسـة واينWayne (2003)؛ دراسـة ليLee (2004) ؛ دراســة بيترســونPeterson (2005)؛ دراســة در Dr (2006)؛ دراســة ويســنيوســكا Wisniewska (2007) ؛ دراســة بيد يرمان Biederman(2008)؛ دراســة عبد الفتاح (٢٠٠٩) ؛ دراســة هوم Hum (2008) ؛ دراســة بورنســتاين Bornstin (2003)؛ دراســة سلامة (٢٠٠٥) ؛ دراسة شرف (٢٠٠٦) ؛ دراسة عبد الرازق(٢٠٠٧) ؛ دراسة منصور(٢٠٠٨) ؛ دراسة مرسي (٢٠٠٨). حيث أبانت نتائج هذه الدراسات إلي أهمية البرامج والأنشطة المختلفة

في تنمية الجانب الديني وتشكيل شخصية الطفل، إلي جانب تنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الأطفال ذوى اضطرابات نقص الانتباه وفرط الحركة .

وبصفة عامة ، فقد أشارت الدراسات إلي أهمية البرامج الإرشادية والتعليمية القائمة على الإرشاد في تعديل اضطرابات السلوك وتنمية الانتباه، كما كان لتدريبات المتخصصين أثر قوي في خفض المشكلات السلوكية لدى هؤلاء الأطفال وتحسين مهارات الانتباه لديهن والفرط الحركي وخفض الاندفاعية وترجع هذه الاختلافات لتأثير كل من البرنامج والإرشادات البيئية لأسر ومعلمي هؤلاء الأطفال .

ويرجع ذلك أيضا لما أثبتته الأبحاث العلمية في أهمية دور المعلم في إكساب التلاميذ القيم الخلقية السليمة والحد من السلوكيات الغير مرغوبة مثل اضطراب نقص الانتباه والفرط الحركي ،لان هناك العديد من الدراسات أثبتت أن الأطفال الذين لديهم اضطراب الانتباه والقرط الحركي غير قادرين علي التركيز وانجاز المهام المسندة إليهم وهذا يعوق العملية التعليمية لديهم ويعوق التواصل مع الآخرين ويؤدى إلي تأثير سلبي علي مفهوم الذات لديهم ويؤدى إلي توقع الفشل فلابد من كفاءة دور المعلم في الحد من ذلك إلي جانب توجيه وإرشاد الإباء لكيفية التعامل مع هذه الفئة من أبنائهن ، والقيام بتنفيذ برامج تعليمية وعلاجية

.(Lavin & Lanham, 2008؛ Michael ,2008)

في ضوء ما سبق تعزو الباحثتان فعالية البرنامج وأنشطته المتنوعة التي ترتبط بمتغيرات الدراسة إلي أهميته، وما وفرة البرنامج من معارف وقيم خلقية ساعدت الأطفال علي الانتباه والتركيز وكذلك اكتساب العادات السلوكية المرغوبة، والتي امتدت ممارستها في حياتهم اليومية والاحتفاظ بفاعلية البرنامج، واستمرار التحسن في هذه المتغيرات، لذا تؤكد الباحثتان علي ضرورة عقد دورات مكثفة لكل من يعمل مع هذه الفئات لمساعدتهم علي تطبيق البرامج المناسبة وقدرات وإمكانيات هؤلاء الأطفال للتقليل من الآثار السلبية لديهم.

أهم النتائج والاستنتاجات العامة التي توصلت لها الدراسة

١- يعود افتقار القيم الأخلاقية لدى بعض أطفال المدارس الابتدائية في جانب كبير منه إلى إصابة هؤلاء الأطفال باضطراب نقص الانتباه المصحوب بالفرط الحركي .

٢- توجد بعض العوامل التي تزيد من احتمال إصـــابة الأطفال باضـــطراب نقص الانتباه المصـحوب بالفرط الحركي مثل الأمراض التي تصـيب الطفل في الأشـهر الأولى من عمره إلى جانب بعض المشاكل الأسرية وعدم التنشئة الاجتماعية السليمة في فترة الطفولة المبكرة والاعتماد على التغذية الاصطناعية التي بها مواد حافظة ،لذا تؤكد نتائج الدراسة أن الالتزام بالقيم الأخلاقية يزود الأطفال بقوة مفادها، أن كل شيء من الله سبحانه وتعالى وأن الصبر عليه مأجور بالحســنات والإيمان لدى الطفل يحقق له التوازن النفســي وتفتح أمامه مواهب الخير والصـــلاح في مراحـل نموه (المركز القومي للبحوث، ٢٠٠٣؛ ولكر،٢٠٠٣؛ النجار،٢٠٠٦ ؛ روجاس وشان 2005, Rogas & Chan).

لذا أهم معالم القيم الأخلاقية التي يفضـل اكتسـابها للطفل الإيمان بالله والصـلاة والتوبة والدعاء والاسـتغفار لزوال الهم والغم وآداب الطعام والنظافة والنظام والأمانة والصـدق والصـبر واحترام الآخرين وقراءة الأذكار والرفق بالحيوان...وغير ذلك.

تـوصيـات الـدراســة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- عقد دورات تدريبية لمعلمي التعليم العام في المدارس الخاصـــة بالدمج عن تعديل ســـلوكيات الأطفال ذوات اضـــطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، ذلك لرفع كفاءتهم التعليمية والمهنية، وكذلك لتدريبهم علي فنيات التعامل مع هذه الفئة من الأطفال.
- مراعاة أن تتصـــف برامج القيم الخلقية المتعلمة بالمرونة والارتباط الوثيق ببيئة الأطفال ذوات اضـطراب نقص الانتباه وفرط الحركة حتى تكتسـب مصـداقية تسـمح بانتقال اثر التدريب في مواقف حياتها .
- الاســـتفادة من نتائج هذا البحث في بناء برامج لتنمية قيم أخلاقية أخرى للأطفال في مرحلة الروضة.

- أن تهتم المناهج التعليمية التي تدرس في مرحلة التعليم الأساسي بالعمل علي إكساب الأطفال القيم والمبادئ الأخلاقية التي من شأنها أن تحافظ علي اكتسابهم للسلوكيات المرغوبة وتحافظ علي سلامتهم وسلامة المجتمع .
- إجراء مزيد من الدراسات حول اتجاهات معلمات التعليم العام والتربية الخاصة نحو تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة للحد من السلوك غير المرغوب .
- إجراء دراسة مماثلة علي عينات مختلفة الأعمار وفي مجالات جغرافية أكثر اتساعا حتى يمكن تعميم النتائج .
- إقامة دورات متخصصة للعاملين والآباء والأمهات للتعامل مع ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بأحدث البرامج المستخدمة في التعامل معهم، ويشمل ذلك البرامج العلاجية والتدريبية والسلوكية.
- توعية المجتمع ببرامج القيم الأخلاقية وأهميتها في تعديل السلوك غير المرغوب

قـائمـــة المـــراجـــع

- **إبراهيم، هاني الســـيد(٢٠٠٣).** أثر التغرير علي أداء بعض المهام القرآنية والحســـابية لذوى اضـطرابات الانتباه في تلاميذ المرحلة الابتدائية . رسـالة دكتوراه غير منشـورة ، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- **أبو الخير، هانم (١٩٩٢)** . دراســة تجريبية لتنمية حب الاســتطلاع لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأســاســـي . رســـالة دكتوراه، غير منشـــورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- **أبو بيه ،ســـامي محمود (١٩٩٠).** أثر التعليم الاجتماعي علي تعديل الإحكام الخلقية دراسـة تجريبية علي عينة من التلاميذ السـعوديين. بحوث المؤتمر السـادس لعلم النفس. مصر، ٤٩٧ :٥٤١ .
- **أبو حطب، صـــادق(١٩٩٩).** نمو الإنســـان (من مرحلة الجنين إلي مرحلة المســـنين) (ط)٤. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
- **أبو شـــهبه ،هناء إبراهيم (١٩٩٠).** مقياس الاتجاهات الو الدية نحو تربية الطفل من المنظور الإسـلامي، المؤتمر الدولي، الطفولة في الإسـلام أكتوبر ،جامعة الأزهر.المجلد الثاني، الفترة من ٩ إلي ١٢ أكتوبر ١٩٩٠.
- **أبو صـهيب، فوزى (٢٠٠٥).** عيادة الأطفال. إعداد عبد الرحمن السـويد، **لاين: إسـلام أرن** .
- **إسـماعيل ،سـهير محمد (١٩٩٢).** برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانية باسـتخدام النماذج التعليمية .رسـالة دكتوراه غير منشـورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- **الآطروني ،أمل محمد (٢٠٠٨).** مدى فاعلية برنامج معرفي سـلوكي لعلاج اضـطراب الانتباه لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية، رسـالة دكتوراه غير منشـورة ،كلية الدراسـات الإنسانية، جامعة الأزهر.

- **أغا ،إحسان خليل (١٩٩٠).** أسس التربية الإسلامية للطفل .مبادئ التعلم في القران المؤتمر الدولي، الطفولة في الإسلام ،جامعة لأزهر .المجلد الأول، الفترة من ٩-١٢ أكتوبر ١٩٩٠.
- **التركي، عبد الله (٢٠٠٦).** الجامع لأحكام القرآن للقرطبي. تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي (ط)١ بيروت-لبنان: دار أحياء التراث العربي.
- **الحقيل، سليمان إسماعيل (٢٠٠٣).** حقوق الإنسان في الإسلام والرد على الشبهات المثارة حولها. (ط)٤ المملكة العربية السعودية :الرياض: مؤسسة الرسالة ١٤٢٤.
- **الدسوقي ،مجدي محمد (١٩٩٤).** مدى فاعلية لعب الدور والتعليم بالنموذج في تنمية مستوى النضج الخلقي لدى عينة من الأطفال . رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- **العامري، مني صالح (١٩٩٣).** فاعلية برنامج ارشادى في تنمية القيم الخلقية لدى المضطربين نفسيا من تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة عين شمس.
- **العلي، أحمد عبد الله (٢٠٠٢)** . العولمة والتربية . القاهرة : دار الكتاب الحديث.
- **القاضي ،محمد سعد الدين (١٩٩٤).** دراسة مقارنة بين الإحداث الجانحين وغير الجانحين من حيث مستوى النضج الخلقي والتفكير الناقد وقوة الأنا. رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة عين شمس.
- **المركز القومي للبحوث(٢٠٠٣).** دراسة حول ظاهرة النشاط الزائد لدى الأطفال، القاهرة : جريدة الأهرام القاهرية ٢٣ / ٠٣ / ٢٠٠٣.
- **النجار ،طارق محمد السيد (٢٠٠٥).** مدى فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتعديل سلوكيات اضطراب الانتباه وفرط الحركة لدى عينة من الأطفال الصم. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- **النجار ،عبير عبد الحليم عبد الباري (٢٠٠٦).** فاعلية برنامج للدراما الإبداعية لتحسين الانتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب الانتباه وفرط النشاط الملحقين برياض الأطفال. رسالة دكتوراه غير منشورة معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

- **بسيوني ،صلاح الدين (١٩٩٠)**.القيم في الإسلام بين الذاتية والموضوعية . القاهرة : دار الثقافة .
- **بلال، فاطمة (١٩٨٨)**.الإحكام الأخلاقية لدى الطفل وعلاقتها ببعض سمات الشخصية .رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- **جمال الدين ،مهاب محمد (١٩٩٤)**. دراســـة في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى مجموعة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- **حواشين ، مفيد ؛ حواشين ،زيدان (٢٠٠٥)**. أرشاد الطفل وتوجيهه، عمان : دار الفكر.
- **ســعيد، جميلة ناجي أحمد (٢٠٠٦)**. فعالية برنامج مقترح في الثقافة الإســلامية لتنمية القيم الأخلاقية لطلاب الصف الأول الثانوي في اليمن. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة أسيوط.
- **ســلامة ،أيمن عبد العزيز (٢٠٠٥)** .فاعلية برنامج تعديل الســلوك وتنمية المســئولية الاجتماعية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأســاســي، رســالة دكتوراه غير منشــورة ،معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- **ســليمان، عبد الرحمن الســيد ؛ الطنطاوي ،محمود محمد (٢٠١٣)** . بطارية تشــخيص قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال .(ط)١، القاهرة: علا الكتب.
- **شـــرف ،إيمان عبد الله محمد عبد الله (٢٠٠٦)**. فاعلية التعليم المبرمج في تنمية القيم الدينية لدى الأطفال، رســالة دكتوراه غير منشــورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- **شـقير، زينب محمود (١٩٩٩)**.ســيكولوجية الفئات الخاصــة والمعوقين (الخصــائص – صعوبات التعلم – التعليم – التأهيل – الدمج) . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
- **شـلبي ،أحمد مصـطفي (١٩٩٦)**. مدي فاعلية بعض الأســاليب الإرشــادية في تحســن السلوك الأخلاقي . رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية، جامعة عين شمس.

- **عبد الرازق ،مجدي محمد (٢٠٠٧).** فعالية أسلوبين من أساليب تنمية القيم في السلوك الخلقي لدى أطفال الحلقة الأولي من التعليم الأساسي (دراسة مقارنة). رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة.
- **عبد الفتاح ،محمد الحسيني محمد (٢٠٠٩).** فاعلية برنامج معرفي سلوكي لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (ADHD) .رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب،جامعة بنها.
- **عثمان ،أمينة سيد (١٩٩٠).** أضواء علي طرق تربية الطفل المسلم لدى بعض مفكري الإسلام (نموذج وإطار التطوير)، المؤتمر الدولي، الطفولة في الإسلام، جامعة الأزهر، المجلد الأول، الفترة من ٩ إلي ١٢ أكتوبر ١٩٩٠.
- **عز ،إيمان (٢٠٠١).** تعديل الذات لدى طفل النشاط الزائد مع نقص الانتباه. مجلة الرسالة التربوية المعاصرة، السنة الأولى، العدد ١، سوريا: الدار المتحدة، دمشق.
- **غنايم ،مهني محمد إبراهيم (٢٠٠٢).** أزمة التربية الخلقية في المجتمع العري المظاهر والأسباب والحلول. المؤتمر العلمي السنوي الثالث للدراسات التربوية، منظومة التربية الخلقية، ملخصات وأوراق العمل وبحوث المؤتمر ،من ١١-١٢ مايو.
- **لطفي ،إيمان أبو ريه (٢٠٠٠).** أثر استخدام برنامج تكامل للتدريب على بعض فنيات التحكم الذاتي على تعديل سلوك فرط النشاط عند الأطفال. **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية، جامعة طنطا.
- **مرسي، مني مصطفي فرغلي (٢٠٠٨).** فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية القيم الخلقية لدى عينة من طالبات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- **مليكه، لويس كامل (١٩٩٤).**مقياس ستانفورد – بينية للذكاء (الصورة الرابعة). (ط)١، القاهرة : دار الكتب.
- **منصور، فوزي أحمد (٢٠٠٨).** برنامج تدريبي لتنمية بعض جوانب النمو الخلقي لدى المعاقين عقليا (القابلين للتعلم) بالمرحلة الابتدائية . رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة.

- **ناشـــد ،عطيات وآخرون (١٩٩٦).** الرعاية الاجتماعية للمعوقين . القاهرة: الانجلو المصرية.
- **والكر، ســـيدي (٢٠٠٣).** النشـــاط والحركة الزائدة لدى الأطفال(الأســـباب والعلاج) دراســات حالة. ترجمة علي محمد شــعيب،الســيد محمد فرحات، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.
- **يوسف ،جمعة السيد (٢٠٠١).** الاضطرابات السلوكية وعلاجها، القاهرة: دار الغريب
- **Ahmad,G., &Bahredar, M.,&Jafar M., &Seyed, R. (2006).** Knowledge and attitudes towards attention deficit hyperactivity disorder(ADD-HD) among elementary school teachers. By. Patient Education & Counseling , 6(3),84-88**.**
- **Alrass, E. .G.(2007).** Alrass Gov. Educe. Learn . Conf ., E- Mail WWW.Alrass Edu .Gov .SA.
- **American Psychiatric Association. (1994).**Diagnostic criteria from DSM IV,published by the American Psychiatric Association , Washington DC.PP.63-65.
- **Bagwell, c.,& Molina B ., & Pelham W. (2006).** ADHD and Problems in peer relations ; predicting from childhood to adolescence . Department of psychology ,University of Richmond ,VA ,USA;231-273 .
- **Berk,L.E. (2002).** Infants, Children And Adolescents.(4th ed). Boston :Ally And Bacon.
- **Bezdjian,S. (2008).**Psychometric and Biometric Evaluation of Psychopathic Personality traits in grand 10 years old twins. PhD dissertation. University of California, AAT 3325200, USA.
- **Biederman,J.,& Faraone,S. (2008)**. New insights into the comorbidity between ADHD , and Major depression in adolescent and Young adult females . Journal of American Academy of child & Adolescent Psychiatry , 47 (4) , 426 – 434 .

- **BJornstad, G., & Montgomery, p. (2005).** family Therapy for attention deficit disorder or attention deficit hyperactivity disorder in children and adolescents. Cochrane Data base Syst Rev , 18 (2),433-439
- **Bornstin, P., & Quevillion ,R. (2003).** The Effects of self Instructional Package on overactive Preschool Boys, Journal of Applied Behavior Analysis, 9,. 179 – 188.
- **Brown, R T.,& Aimer R W ., & Ferman, W, S . (2005)**. pediatrics . Jun , 115 (6) . Pp . 43-45 .
- **De,S.,& Tammy,M. (2007).** Executive Functions in boys and girls with ADHD. PhD, the university of, Alabama, USA, section 0004, Part 0622.
- **Diagnostic and statistical manual of mental disorder. (2000).**"Fourth Edition, Text Revision, DSM-IV TR, published by the American Psychiatric Association Washington, USA.120.
- **ExCoffier, E. (2006).**What Is Child Attention Deficit Hyperactivity Disorder.Rev Part, 56 (4),1371-80.
- **Fletcher,M. (1990)**.Moral Judgment of educable mentally retted Students Dissertation Abstracts International , 50 (7- A) , 2013-20
- **Frankenberger& Knivsberg& Reichelt.(1999).** Effects of Ritalin on Academic Achievement from First to Fifth Grade.. By: International, Journal of Disability Development and Education, 46 (2) ,199-221 .
- **Frcanes , E,S .,& Varan A., & Den, Z,U . (2005)**. Effects of combined treatment on Turkish children diagnoses with attention deficit hyperactivity disorder , a preliminary report , J. child adolescent psycho pharmacology , Apr . 15 .

- **Fzio, L. (2008).** Impact of pregnancy, delivery and infancy complications on attention deficit hyper activity disorder, PhD, Indiana State university, USA, Indiana, Part 0622.
- **Gallo& Michael Paul .(2007).**College students diagnosed with ADHD: Insights into their experiences. The University of North Dakota, Parquets, UMI Dissertations Publishing, 3294611.
- **Goldsby, Michael. (2006)**.The Prevalence of co morbid Psychiatric disorder in adults with attention deficit hyperactivity disorder . Ph. D. thesis . Capelin University .
- **Harrell & Chris. (1996).** General Classroom Structural Interventions for Teaching Students with Attention Deficit Disorder-Hyperactivity Disorder (ADD-HD).By14. (ED399699).
- **Huebner&Scott. (2010).**Students and Their Schooling: Does Happiness Matter? Communiqué (0164775X). 2010,. 39 Issue ,2, 1-24.
- **Hum, M. (2008)**. Psychometric Properties of A teacher Semi Structucred interview for childhood Externalizing Disorders. PhD Dissertation, university of Toronto Canada, AAT NQ 94355.
- **Keown ,L.J . (2001)**. Parent – child relation shipper functioning and preschool hyper a – activity . DA. 62 (03-B),1617.
- **Lavin, P.,& Lanham, MD. (2008).** Clinical depression: The overlooked and insidious nemesis plaguing ADHD children: University Press of America. Iv, Abstract: (from the cover) Children with Attention Deficit.
- **Lee, S.,& Sung ,A. (2004).** Behavioral and sociometric predictors of adolescent outcomes among with and without attention deficit hyper activity disorder (ADHD), PhD, university of California, California, USA.

- **Mahoney,J., & stephens , B.(1974).** Tow – year gains in moral Judgment by retorted and non retorted person, American Journal of Mental Deficiency . 79 , 134 - 141
- **Majewicz , H, A., & Carlson J, S . (2007)**. Combined treatments for children with ADHD , J . Attend Disorder .
- **Markoulis ,D.(1988).**Moral and cognitive reasoning features in congenitally blind children : comparisons with the sighted , Journal British developmental psychology , 6 (1) , 59 - 69 .
- **Michael, Paul& Gallo. (2008)**.College students diagnosed with ADHD: Insights into their experiences Dissertation Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences, 68(12-A), 4999. [Dissertation] Abstract.
- **Moore , G., &stephens , B . (1979)**.Tow – year gains in moral conduct by retarded and non retarded Persons, American Journal of Mental Deficiency, 78 , 143 – 153 .
- **Multimodal Treatment Cooperative Group. (2004).** National Institute of mental Health Multimodal treatment study of ADHD follow up,24 – month outcomes of treatment Strategies for attention – deficit / hyperactivity disorder . pediatrics , 113 , 754 – 761 .
- **National Institute of mental health. (2000)**. Attention deficit hyper activity disorder Questions, and answers, National Women's Health Information center 1 – 9.
- **National Institute of Mental Health.(2004)**. Multimodal Treatment Stud of ADHD follow – up , changes in effectiveness and growth after the end of treatment . pediatrics , 113 , 762 – 769
- **Ohan, J. L. (2002).**Types of aggression used by girls with and without attention deficit hyperactivity disorder, PhD, the university of British Colombia, Canada.

- **Perry , J . Kerbs , D . (1980)**. Role – Taking , moral developmental and mental retardation ,Journal of Genetic Psychology , 136 , 95 – 108
- **Peterson, A. L. (2005).** comorbidity of attention deficit hyper activity disorder and gender with internalizing and externalizing symptoms, university of Louisville, Kentucky, PhD, USA.
- Posavac , H.D.,&Susan,P.S. (**(1999).**A cueing Procedure To Control Impulsivity In Children With Attention Deficit Hyperactivity Disorder Behavior Modification ,23, 234-254.
- **Pozar , L . (1988).** the ability to define moral concepts by the blind and seeing aged from 8 to 15 . Roczniki – filozoficzne , 29 (4) , 123 – 139.
- **Richard, G, J.,& Russell, J, L. (2002).**The Source for ADD/ADHD: Attention Deficit Disorder and Attention Deficit/Hyperactivity Disorder ،(ED470361).
- **Rogas, N, L ., & Chan E . (2005)**. old and new controversies in the alternative treatment of ADHD . Disable Res Rev , 2 , 116 – 30 .
- **Rostoin Al ., & Ramsy JR. (2006)**. J attention Disorders , 10 (2) , 105 -9 .
- **Roy, M. L. (2003).** Victimization and bullying in children with attention deficit hyper activity disorder: the role of social attribution style, M.A dissertation, university of Toronto, Canada, USA.
- **Sandford,Josepr,A. (2003).** Cognitive Training and Computers. An Innovative Approach.; In: Therapist's guide to learning and attention disorder. Fine, Aubrey H .(Ed), Catkin, Ronald A. (Ed.),San Diego, CA, US: Academic Press, 421-441.
- **Simpson , L. (1974)**. Moral developmental research : A case study of scientific cultural bias . Human Developmental , 17 (2) , 81 – 106.

- Tingle, A. M. & Brigham,S.(1999).Evaluation of a systemic belief treatment for attention deficit hyperactivity disorder (ADHD) families Young University, Proudest**,** UMI Dissertations Publishing. 9952555.
- **Wayne , S. (2003).** The comorbidity of attention deficit hyperactivity disorder subtypes and oppositional defiant disorder on the severity of anxiety in 6 to 12 Year old children . PH . D. thesis . Faculty of the Adler School of Professional psychology.
- **Willson , S . (1979)**. Moral education-Retrospect and Prospect Journal of Moral education , 9 (1) , 3-9 .
- **Wisniewska , B.,& Baranowska , W.& Wendorff , J. (2007).** The assessment of comorbid disorders in ADHD children and adolescents . Journal of Advanced in Medical sciences , 52 . 215 – 217 .
- **Wymbs& Frances, A. (2011**).Examining Parents' Preferences for Varieties and Elements of Behavioral Parenting Programs State University of New York at Buffalo, Request, UMI Dissertations Publishing. 3475385 .
- **Yana , Tserkun.(2003).**Classroom strategies used by teachers of students with attention deficit hyperactivity disorder . Touro College, Parquets, UMI Dissertations Publishing .EP14910 .
- **Yeager, C. A.(2007**). Facial Emotion Recognition deficit. Preferential Cortical Dysfunction and Aggressive Anti social Behavior: Is A relationship? PhD dissertation, section 1503, Part 0349, AAT 3252537, Field Graduate university California, USA.